فلم يعدني عايد منكم ويمرض عبدكم فاعود ٥ واشتد مرضي
على صدودكم وصدودي من اهوى على شديد ٥ فلم يزل الفتى
يتقاضى على القوال وهو يقول حتى استوى قاعدا وخرج
معنا فسئل عمرو عن حالته فقال ان السمع اذا سمع الاشارة
من قرب احيا وان كان الاشارة من بعد قتلت فتبين بهذا ان
في السماع احياء وقتلا واثباتا ومحوا وان كان الناس عنهم
فيه غايبين ومن اعظم ما ينعم الله به على عباده حفظ عليهم
توحيدهم ودينهم حتى لا يزلوا ولا يزيغوا اذ لولا لطفه وحسن
لضلوا وارتدوا **يحكى** ان رجلا ببغداد كان يسمى صالحا
اذن في المسجد اربعين سنة وصعد المنار يوما فاذن فاشرف
على دار نصراني فراى فيها امراة فافتتن فيها فنزل فدخل دار
النصراني واعشقها فسالته عن حاله فقال انا عشقها فقالت
لا سبيل لك الي حتى تدخل الى والدي فيزوجني منك وحتى
تدخل في ديني وتتنصر قال فتنصر الرجل وشرب الخمر
واكل لحم خنزير وقصد المراة فدخلت بيتا وردت البنات

فاشرف

114

هو الذي يحيي الخلق يوم النشور **الباعث** ٥ ويبعث ما في القبور ويحصل ما في الصدور والبعث
هو النشاة الاخرة ومعرفة هذا الاسم موقوفة على معرفة حقيقة البعث وذلك من اغمض المعارف
واكثر الخلق معه على توهمات مجملة وتخيلات مبهمة وغايتهم فيه تخيلهم ان الموت عدم والبعث ايجاد
مبتدا بعد عدم مثل الايجاد الاول فظنهم ان الموت عدم غلط وتخيلهم ان الايجاد الثاني مثل الايجاد الاول
غلط فاما تخيلهم ان الموت عدم فهو باطل بل القبر اما حفرة من حفر النيران او روضة من رياض الجنة

فاشرف الرجل على السطح وسقط في صحن الدار ومات
على النصرانية ففقد الدين ولم يصل الى امنيته وخسر الدنيا
والاخرة ونعوذ بالله من بغتات مكره وفجآت نقمه ونسئله ان يختم
لنا بالخير برحمته **باب في معنى اسمه الباعث** معنى هذا الاسم
انه باعث الخلق يوم القيمة يقال بعث الله الموتى اذا احياهم
قال الله تعالى وان الله يبعث من في القبور وقيل انه باعث
الرسل قال الله تعالى ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فيكون
البعث في اللغة بمعنى الاثارة يقال بعثت البعير اذا اثرته
والانبعاث انفعال منه يقال فلان منبعث في هذا الامر
اي مجد ويكون البعث القوم المبعوثين كالركب والصحب
والشرب والله تعالى قادر على بعث الخلق وحشر الخلق
يوم النشور من تحقق بذلك وعلم ان بين يديه يوما هو يوم
الحساب والعتاب والثواب والعقاب فبالحري ان يتصفح
احواله ويفتش اعماله ولا يفعل ما يقاسي عليه ندما اي تحسرا
بسببه الما قال الله تعالى ذكره واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

الميت ... ولتعبد واو ... احياء عند ربهم ... فضله ... [illegible]
اما سعيد ... بل احياء ... [illegible]
[illegible]
... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
... الجنة ... [illegible]
لا تبدروا ... الانسان ... ينقطع ... احيى ... [illegible]
للعدم ... ويفعال ... الكتاب [illegible]
وتارة ... ذلك ... البعث ... [illegible]
وكشف ... البعث ... [illegible]
واما ظنهم ... صحيح بل البعث ... الاول ... [illegible]
... الاول غير ... الاحياء ... [illegible]

والعلقة ...

فقط ولذلك قال الله تعالى وننشئكم فيما لا تعلمون ولذلك قال بعد خلق المضغة والعلقة وغير ذلك
ثم انشاناه خلقا اخر بل النطفة نشات من التراب والمضغة نشات من النطفة والعلقة نشات
من المضغة والروح نشات من العلقة ولشرف نشاة الروح وجلالتها وكونها امرا ربانيا قال
ويسئلونك عن الروح قل الروح ... عند ذلك ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين